

صدى الوطن

بسام جميدة

كيف نستفيد من الكوادر الأجنبية..؟

بعد أن أعلن الاتحاد الآسيوي عن موعد البطولة الآسيوية التي ستطلق مطلع العام القادم، وكذلك إعلان اتحاد غرب آسيا تأجيل بطولته، بات من الضروري وضع خطة موازية للاستفادة من الكادر التدريبي الذي تم التعاقد معه لتدريب المنتخب الأول من أجل الإسهام في رفع مستوى اللاعبين السوريين والمدربين، ووضع برامج لهذه الغاية حتى لو لم يكن هناك تأجيل، خصوصاً أنه غالباً ما يتعذر استدعاء اللاعبين المحترفين خارجياً للمنتخبات سوى في أيام الفيفا. ومن المفترض أن يكون هذا البند «تطوير اللعبة وتأهيل الكوادر» من ضمن بنود العقد لكوادر المنتخبات، لكون دورينا لا يمكن بوضعه الحالي ومستواه الفني أن ينتج لاعبا يخدم المنتخب، والمعسكات الصغرى لا تخلق لاعبين مميزين بين ليلة وضحاها.

نتفق على جودة الكوادر التدريبية الموجودة مع منتخباتنا، والاستفادة منهم بالحد الأقصى ضروري جداً. إن كان هناك تية لدى القارئ على كرتنا بتطويرها فعلاً والتأسيس للسنوات القادمة بدءاً من المراحل السنية وهذا ما نتوخاه ونتمناه منذ سنوات طويلة. وهذا الأمر من شأنه أن يطور مدربينا في الأندية، العاملين معهم وغير العاملين، فالأندية أيضاً لديها استحقاقات خارجية وخصوصاً أن الاتحاد الآسيوي أطلق برنامجه التطويري وأصبحت لديه ثلاث بطولات للأندية ولدى الاتحاد العربي أيضاً بطولته، وبما أن أغلب مشاركاتنا الخارجية مخيبة ومخجلة «باستثناء القليل» فمن الواجب أن يفكر الاتحاد بهذا الموضوع مع الأندية وبصوت عال، ويسهم معها بالتطوير لأن الأندية هي خزان المنتخبات من اللاعبين، وعندما يقبض الاتحاد عينه عن الأندية يكون بذلك قد قصر في أهم واجباته التي جاء من أجلها، لأن عمله لا يقتصر على المنتخبات وإقامة الأنشطة الروتينية.

نرجو البدء بهذه الخطوات التطويرية والاستفادة من عامل الوقت لتأهيل كوادرنا، مترافقة مع تأهيل ملاعبنا لأن ترويج فكر الحظر عن نشاطنا الكروي لا يكون قبل أن تكون منشأتنا جاهزة، وسيكون عبارة عن فاعات يتم استغلالها لتغطية كثير من الخيالات.

66

منتخبنا الوطني للشباب بكرة القدم في افتتاح البطولة الآسيوية

خسارة شبابنا أمام منتخب أوزبكستان بهدفين نظيفين



أنه قدم أداء جيداً مطلع الشوط الثاني، لكن منتخب أوزبكستان باغت منتخبنا بهدف ثانٍ منتصف هذا الشوط وتصدى حارسنا لعدة كرات خطيرة، واستمرت محاولات شبابنا بالدخول في عمق جزء كبير وعريض ساند أصحاب الضيافة وانتهت بفوز أصحاب الضيافة بهدفين نظيفين سجلا على مدار شوطي المباراة.

وكان الشوط الأول انتهى بتقديم منتخب أوزبكستان بهدف وحيد، ولم يكن منتخبنا الخصم السهل وبإدراك مستشفي الهجمات وهدم مرماه أكثر من مرة لكن النهاية كانت أوزبكية بهدف وحيد. وأجرى مدرب منتخبنا في الشوط الثاني تبديلات عديدة لتدارك تأخره من دون أن يفلح في ذلك رغم بعشرة لاعبين بعد طرد شريل شمعون مطلع

الوقت منتخبنا الوطني للشباب بطولة الأمم الآسيوية لكرة القدم مشواره بمواجهة المنتخب أوزبكستان، في المباراة التي أقيمت أمام جمهور كبير وعريض ساند أصحاب الضيافة وانتهت بفوز أصحاب الضيافة بهدفين نظيفين سجلا على مدار شوطي المباراة.

عصر السبت مع إندونيسيا لم يلعب الثلاثة من العراق في الخامسة مساءً. وبعثت طلبة مباراة الأردن مع طاجيكستان البطولة انطلقت قبل مباراة الافتتاح ببقاء إندونيسيا مع العراق وفي المباراة حقق الأفضاء الفوز بهدفين نظيفين رغم أنهم لعبوا شوطاً كاملاً بعشرة لاعبين بعد طرد شريل شمعون مطلع

الوطن

مهند الحسني

تعيش السلة السورية في مرحلة حرجة وصعبة وخاصة على صعيد الاستقرار الذي مازال متفاوتاً وغير واضح نتيجة عدة أسباب يأتي في مقدمتها الزلزال المدمر الذي تعرضت له البلاد، فبعد سلسلة من النتائج المخيبة للأمال على صعيد المنتخبات الوطنية باتت السلة السورية مطالبة بالكثير من النتائج الجيدة والعودة إلى مرحلة التألق بعد توافر الإمكانيات المادية.

احتراف خاطئ

تعلّمنا في أديبتنا أن المنطق لا يسمح لك بالأفضل، لأننا كسرنا قاعدة المنطق، وبداناً نطلق الأزمات على أيام الهواية، عندما كنا نلث بأقدام هاوية وراء كرة لا تملك من مقومات حضورها أكثر من الهواء الذي يحشو جوفها، والحب الذي يكته لها أبنائها، ماذا فعل فينا الاحتراف، هاتوا وتتحقق حتى تتركها وتتطلع لأحلام أكبر، حلّمنا بدخول الاحتراف على سلطنا الحمد

—تحقق—، ولكننا لم نستطع أن نحلم بالفضل، لأننا كسرنا قاعدة المنطق، وبداناً نطلق الأزمات على أيام الهواية، عندما كنا نلث بأقدام هاوية وراء كرة لا تملك من مقومات حضورها أكثر من الهواء الذي يحشو جوفها، والحب الذي يكته لها أبنائها، ماذا فعل فينا الاحتراف، هاتوا وتتحقق حتى تتركها وتتطلع لأحلام أكبر، حلّمنا بدخول الاحتراف على سلطنا الحمد

اللاعب فقط مله جيوبه بالأموال، دون أن يعرف ما له وما عليه، الشيء الذي جعل أديبتنا تنن تحت وطأة الأعباء المالية بعد دخول الاحتراف، لتعترف أننا نتفقد النضج السليبي، وبأننا لم نتخلص من أميتنا السلية، وبأن العديد من عناصر اللعبة يفتقدوا أجيديات اللعبة.

الأهلي يتعاقد مع إفريقي جديد

حلب - فارس نجيب أغا

تواصل كرة أهلي حلب تحضيراتها لاستكمال الموسم الكروي بعد أن خلص الاجتماع الذي جرى بين الاتحاد العربي السوري لكرة القدم ورؤساء الأندية لتحديد مطلع الشهر الرابع من أجل عودة عجلة الدوران لمرحلة الأياب من مناسبات الدوري الممتاز إضافةً لمسابقة كأس الجمهورية، ورئيس نادي الأهلي تغيب عن الحضور على الاجتماع المذكور رغم تشديد اتحاد الكرة على هذا الأمر نتيجة سفره خارج القطر وحل مكانه عضو مجلس الإدارة مجد بغدادي خلافاً لما كان متوقعاً من حيث حضور عضو مجلس الإدارة مشرف كرة القدم أيمن حزام إضافةً إلى مدير الفريق مجد حمصي لكونهم أصحاب الشأن وهم المسؤولون عن الفريق في جميع تفاصيله، ونحن هنا لسنا نقول من السيد بغدادي لا سمح الله، ولكن وجب حضور أهل الخبرة والمصلحة بهذا الموضوع حتى لا يكون هناك أي نقاط قد تم توقيها بعد عودة النشاط ويكون المسؤولون عن فريق الرجال لديهم اطلاع تام على التفاصيل التي خلص إليها الاجتماع المذكور، ولعل ما يحدث في هذا النادي بات أمراً عادياً وليس مستغرباً ولكن بات يعلم الوضع الإداري الهش وحالة الضياع التي يعيشها النادي منذ بداية الموسم الرياضي وعلى جميع الصعيد تمتنى ألا تؤثر سلباً على الفرق والعابها، ولنا في رحيل المدرب ماهر بحري خير دليل على ذلك نتيجة السياسة التي اتبعها مجلس الإدارة في الاستغناء عن لاعبيه وتوقيع الفريق من مضمونه من أجل تغطية بعض الديون المترتبة وبمئات الملايين. ومع قدوم المدرب حسين غش لم يطرأ أي جديد يمكن الحديث عنه أو التوقف حياله سوى التوقيع مع لاعب إفريقي يلعب كراس حربية يؤكد من شاهده أن مستواه عادي جداً ولن يشكل أي إضافة وهناك فرق شاسع بينه وبين المهاجم النيجيري السابق أو كيني أفولابي الذي فسح عقده ووقع لمصلحة فريق نيروز العراقي بعد أن ضاق ذرعاً بالوعود التي تأخرت كثيراً حول سداد مستحقاته ما أجبره في نهاية الأمر على الرحيل، الحصص التدريبية تتواصل بشكل يومي لفريق أهلي حلب بقيادة العش، والجميع ينتظر ما سيؤول إليه هذا الموسم وهل سيكون الأهلي قادراً على مواصلة المنافسة على بطولة الدوري بعد خسارة أبرز لاعبيه؟

ارتياح في جبلة بعد تأجيل الدوري حتى نيسان

طرطوس- ممدوح علي



جبلة- خالد عكو

على استقبال جمهور جبلة في مرحلة الأياب التي تبدأ في الرابع من نيسان المقبل. بانتظار تقارير لجان الكشف التي إن أسفرت لا سمح الله عن عدم صلاحية اللاعب فإن ذلك يعني تلقاً مبارياتنا في جبلة لمدينة ثانية، ما يعني زيادة في تحجيل مباريات جبلة لمدينة أخرى في حال ثبت عدم صلاحية اللاعب، لأن ذلك سيكلف النادي مبلغ كبيرة جداً، وسيخسر النادي أيضاً سماً من مشجعيه المؤازرين وبالتالي زيادة في نقص العائد المادي، مما يدل على أهمية الحاجة للدعم المالي لخزينة النادي والجميع الجرحي.

وعلى الصعيد الضحاي والصعيد المادي جراء الزلزال الذي وقع، وينفس الوقت فإن القرار جاء مفيداً لإعادة دوران عجلة الرياضة في المدينة التي هي مصدر رزق للكثيرين قبل أي شيء.

وعلى الصعيد التعليمي مع الجهاز الإداري وبالتنسيق مع الجهاز الفني تقرر عدداً من لاعبي فريق الناشئين لينتقلوا مع الفريق فيما يتبقى من مراحل دوري الدرجة الممتازة للشباب. وختاماً فإن مجموعة نادي الساحل قد حسنت عملية الهبوط فيها بعد هبوط نادي الجند بسبب انسحابه من الدوري.

السلة السورية في زمن الاحتراف.. منتخبات متراجعة وأندية هاوية

مهامه، حيث كان له تأثير سلبي على طريقة الإعداد وتوفير الإمكانيات المادية المتاحة، فبقيت هذه المنتخبات ومشاركاتها تدور في دائرة مغلقة دون أن يكون هناك بصيص أمل للخروج من عنق الزجاجة التي وجدت نفسها فيها.

علامة الصفر

سئمنا سريعاً على معطيات الفشل في إعداد المنتخبات الوطنية، فالإتحاد يفتقر إلى الفئتين وبعض أعضائه ليسوا رياضيين، ما جعله يلحق بأجحة غير فنية، فكانت النتيجة سقوطه في أكثر من محطة قارية، فأخسارة واردة إلا أن محطات التقييم بعد كل بطولة لم تكن ناجحة لدى الإتحاد الحالي، وظروف الإعداد هي، واللاعبون هم هم، فطرق الإعداد البدائية ما زالت على حالها، بالمقابل ازدادت الحجج والأعداء وتعددت الأسباب والموت واحد، والحقيقة كانت دائماً مريرة، فنتائج منتخباتنا لم تتغير، ولم تتطور لا بل تراجعت ومنى بخسارات قاسية، وفي المرحلة الحالية التي تعيشها البلاد، رغم وجود مدرب أجنيبي لكنه دخل في متاهة ودخل منتخبنا معه نتيجة عدم وجود مساهمة فنية وتقييم صحيح لعمله.

خلاصة

أبها السادة إذا أربنا أن نبني بناء متيناً، فلن نستطيع استبدال التراب بالإسمنت، ولا الحديد بالبالستيك، والأفضل وقتها ألا نبني أبداً إذا كانت مقومات البناء غير متوفرة، وغير موجودة، وهذا ما ينطبق على منتخبات السلة في الفترة الحالية، فالأفضل لاتحاد السلة أن يعطها على الملأ ويقدم اعترافه عن المشاركات الخارجية لمنتخباته، فذلك أفضل بكثير من المشاركة بعناوين قاتمة لا يمكن أن تبشّر بخير، ونتائج جيدة لمنتخباتنا الوطنية، والدرهم، ونتائجنا في نهائيات آسيا الأخيرة كانت أخبر دليل على تراجع مستوى سلطنا الوطنية.



الأدوار التمهيدية دون أن تحقق أي نتائج توازي هذا الاحتراف، ما يوصلنا لنتيجة عدم توافر الإمكانيات المادية التي من شأنها لإعادة تقييم بما يتماشى مع الواقع المزري الذي تعيشه سلطنا في ظل احتراف أعرج

بقدم واحدة.

منتخبات في مهب الريح

تمر منتخبات السلة منذ سنوات طويلة في ظروف صعبة متعلق جلها بأخطاء مترابطة من الأتحادات المتعاقبة في اللعبة، والتي ساهمت في غياب أهم عوامل تطوير عمل هذه المنتخبات، ونتائجها على الصعيدين العربي والقاري، وقد حاول القوي لا بد أن يفرض منتخباً قوياً، إلا أن هذا الأمر لم يحدث لدينا بعد مضي نحو عشر سنوات على دخول الاحتراف على أجواء سلطنا، والدليل تراجع منتخباتنا وأديبتنا في جميع الاستحقاقات، وخروجها من

في نظام الاحتراف كان معظمها حبراً على ورق، لافتقارنا الأرضية المناسبة لزرع نبتة الوافد الجديد، والأهم من هذا كله عدم توافر الإمكانيات المادية التي من شأنها لإعادة تقييم بما يتماشى مع الواقع المزري الذي تعيشه سلطنا في ظل احتراف أعرج

بقدم واحدة.

احترافنا لم يكتل، وجاء منقوصاً وباهتاً، وساهم في تراجع أديبتنا ورياضتنا دون أن ندري، ومن يعين النظر في طريقة إدارتنا وتعاظنا للاحتراف، يدرك أننا لم نعرف من الاحتراف سوى تنظييم عقود اللاعبين والمدربين برواتب خيالية، وابتعدنا عن الثقافة الاحترافية الصحيحة، فبات هم اللاعب فقط مله جيوبه بالأموال، دون أن يعرف ما له وما عليه، الشيء الذي جعل أديبتنا تنن تحت وطأة الأعباء المالية بعد دخول الاحتراف، لتعترف أننا نتفقد النضج السليبي، وبأننا لم نتخلص من أميتنا السلية، وبأن العديد من عناصر اللعبة يفتقدوا أجيديات اللعبة.

ننظم الاحتراف!

من المعروف أن الاحتراف هو السبيل الوحيد لتطوير أي رياضة، لكونه يبني اللاعب على أسس رياضية علمية صحيحة، لكن

سلة الأهلي في استراحة وخسارة جهود المحترف دليف



حلب - فارس نجيب أغا

تعيش كرة السلة في نادي أهلي حلب واقعاً صعباً مع توقف النشاط بشكل نهائي وسط غياب تام لمعرفة مصير الفريق بانتظار قرارات من اتحاد كرة السلة لمعرفة الآلية لإكمال الموسم، المدرب غسان سركيس من جهته غادر إلى لبنان من دون معرفة مصيره، فيما بات المحترف الأميركي رونالد دليف خارج الحسابات بعد توقيعه مع أحد الفرق في مغوليا حيث تم الإعلان الرسمي عن ذلك عبر حساب ناديه الجديد، كما بات في حكم المهدد الاعتزاز من متابعة بطولة دوري أندية غرب آسيا (وصل) نتيجة الوضع الراهن عطفاً على تعديلات الزلزال الذي تعرضت له البلاد، وقد باتت صالة المحترفين العلاءة لإيواء الأهل المتضررين حيث يوجد ما يقرب ٥٠٠ عائلة تظن هذه الهزائم الثلاث التي تعرض لها الفريق في بطولة وصل عجلت في رحيل المدرب الأرجنتيني كوفاندو بترانشي والتعاقد مع غسان سركيس ليكمل المهمة بدلاً منه، مع تراكم مستحقات اللاعبين ورحيل إسحاق عبيد وعدم التزام عبد الوهاب حموي نتيجة تأخر تسليم مستحقاته عن الموسم الماضي، وريغته في اللعب لمصلحة فريق الجيش هذا الموسم وسط تعثر

قرارات ورحيل

قبل أن يضرب الزلزال عدداً من المناطق في سورية كانت السلة الأهلية تعيش في حالة من الارتباك وعدم الاستقرار نتيجة القرارات الارتجالية وعملية تغيير

المدرسين واللاعبين المحترفين، ولعل الهزائم الثلاث التي تعرض لها الفريق في بطولة وصل عجلت في رحيل المدرب الأرجنتيني كوفاندو بترانشي والتعاقد مع غسان سركيس ليكمل المهمة بدلاً منه، مع تراكم مستحقات اللاعبين ورحيل إسحاق عبيد وعدم التزام عبد الوهاب حموي نتيجة تأخر تسليم مستحقاته عن الموسم الماضي، وريغته في اللعب لمصلحة فريق الجيش هذا الموسم وسط تعثر

عجز مالي

على هذه الحال قد يكمل نادي الأهلي الدوري بمن حضر في حال تم استئناف

النشاط بالطريقة التي يراها اتحاد السلة مناسبة بالاتفاق مع الأندية، وربما يكون هناك تدعيم للفريق بلاعبين أجانب في الإفراج عنها، وكل ما يحدث بحسب مصلحتهم سببه عدم الترشيد والفضي وغياب أشخاص مختصين في كثير من فواصل النادي، لذلك سيكون الوضع صعباً وخاصة أن بداية الموسم شهدت إيرام تعاقبات بمئات الملايين واليوم نجد النادي عاجزاً عن الإيفاء بها.